العرب
الخميس 2019/10/03
السنة 42 العدد 11486

البقالي أمل العرب في التتويج بميدالية خلال مونديال القوى

كيبروتو يحلم بمواصلة الهيمنة الكينية على سباق الموانع

مهمة صعبة لاجتياز الموانع

نجح العداء المغربي، سفيان البقالي، في التأهل إلى نهائي سباق 3000 متر موانع، في بطولة العالم لألعاب القوى. وتمكّن البقالي، من الإبقاء على حظوظ المغرب قائمة في التتويج بميدالية، بعد حلوله وراء العداء الإثيوبي بشكل مريح، مؤكدا ترشيحات المواقع العالمية الكبرى المختصّة في ألعاب القوى، والتي عبّرت عن ثقتها في قدرة البقالي على الصعود إلى منصة التتويج.

الدوحة – تأهل العداء المغربي سفيان البقالي بجدارة إلى الدور النهائي لسباق 3000 متر موانع ضمن منافسات بطولة العالم السابعة عشرة لألعاب القوى، والمقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة. وأسفرت نتائج التصفيات عن احتلال البقالي المركز السابع في قائمة المتأهلين لنهائي هذا السباق.

وتصدّر الإثيوبي جيتنت ويل قائمة المتأهلين للدور النهائي، علما بأنه خاض التصفيات ضمن المجموعة الأولى الصعبة، والتي سيطر متسابقوها على المراكز الثلاثة الأولى في قائمة المتأهلين للنهائي، حيث حلّ الفرنسي ديلالي بيدراني والكيني ليونارد كيبكيموي في المركزين الثاني والثالث.

صراع صعب

إن كان الصراع صعبا لضمان مركز في السلسلة المتأهلة للنهاية فإن تتويج البقالي لن يكون مستحيلا رغم وجود عدائين من كينيا وإثيوبيا ظلوا مستحوذين على هذا النوع من السباقات. خصوصا أنه في 16 مرة التي تنافس فيها الرجال في سباق الـ3000 متر موانع في بطولة العالم لألعاب القوى التي تقام كل عامين منذ سنة 1983، تمكّنت كينيا من إحراز الميدالية الذهبية في 12 نسخة منها. إلا أن البقالي يبقى استثناء على اعتبار أنه من العدائين القلائل الذين نزلوا على عتبة 8 دقائق في هذه المنافسة. وحسب الإحصائيات فسفيان يبقى ضمن خانة الأقوياء في هذا الاختصاص، علما أنه تمكّن من تحقيق حلم صعود إلى المنصة في أول مشاركة له في بطولة العالم لألعاب القوى بلندن سنة 2017، وعمره لا يتجاوز 21 سنة. دخل إلى السباق كنكرة مستصغرا من قبل منافسيه، لكنه خرج بطلا انحنت له الرؤوس، وصفق له منافسوه قبل محبّيه.

رغم صعوبة السباق وضرورة التركيز في رحلة الدفاع عن اللقب، لم يتردد العداء الكيني كونسيلوس كيبروتو في القيام بمهام عديدة خلال اللفة الأخيرة من تصفيات سباق 3000 متر موانع ببطولة العالم السابعة عشرة لألعاب القوى. وأنهى كيبروتو مشاركته في التصفيات بشكل رائع، حيث تصدّر المجموعة الثالثة من التصفيات بثماني دقائق و19.20 ثانية بفارق 20.24 ثانية عن مواطنه بنيامين كيغن الذي حلّ ثانيا في هذه المجموعة من التصفيات.

ولكن كيبروتو لفت الأنظار بشدة إليه قبل إنهاء السباق، وبالتحديد في اللفة الأخيرة من السباق عندما لوّح إلى الجماهير، وتحدث إلى منافسه الإثيوبي تشالا بيو، كما عمل على تهدئة زميله الكيني بنيامين كيغن. وكشف كيبروتو حامل لقب هذا السباق عالميّا وأولمبيّا، بعد انتهاء فعاليات التصفيات، عمّا حدث في اللفة لأخيرة من هذا السباق الذي تهيمن عليه كينيا منذ سنوات.

وقال كيبروتو، الذي يخوض نهائي السباق الجمعة "عندما قفزنا في المانع المائي، أشرت إلى الإثيوبي بيو الذي تسبب في خلع حذائي خلال السباق العام الماضي في زيوريخ. وسألته: لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألاّ تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل".

وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خططك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله. وأوضح "قال لي كيبروتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تأهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم ينحن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين المولود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

تحت الضغط

ووعد كيبروتو بأن يظل اللقب العالمي كينيا، وأن يتوج بالسباق في المونديال الحالي، علما بأن النهائي سيشهد أربعة عدائين من كينيا. وقال كيبروتو "سباق 3000 متر موانع سباق كيني. لست الشخص الذي يقع تحت الكثير من الضغوط. إنني حامل اللقب. وأخبرت زملائي: نحتاج إلى العودة لوطننا بالمجد. أولا، نريد الفوز بغض النظر عمن منا سيفوز به. نحتاج للعودة بالميدالية الذهبية إلى كينيا. وبعدها، ومن خلال العمل الجماعي، يمكننا اكتساح ميداليات السباق".

وأكد كيبروتو أن تلويحه إلى الجماهير في المدرجات أظهر مدى ثقته. وأضاف "إذا رأيتموني ألوّح فإنني على ما يرام. عندما أكون بعيدا عن مستواي، لا ألوّح. أشعر بأنني أستطيع منافسة العالم كله".

مخاوف مصرية من تدخل سامورا لدعم الفريق السنغالي

القاهرة – وضعت أزمة مباراة الزمالك المصري وجينيراسيون السنغالي، في دور الـ32 من بطولة دوري أبطال أفريقيا، السنغالية فاطمة سامورا الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والمشرف إداريا على الاتحاد الأفريقي، في أول اختبار صعب وحقيقي، لإظهار مدى الشفافية التي تتمتع بها وقدرتها على اتخاذ قرار إداري شجاع ونزيه، وإن كان أحد أطراف القضية فريقا سنغاليا ينتمي إلى بلدها.

تترقّب دوائر رياضية مصرية قرار الاتحاد الأفريقي 8 أكتوبر، بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخّل سامورا المعروفة بـ"المرأة الحديدية" لترجيح كفة الفريق السنغالي، بحكم منصبها التنفيذي ونفوذها المتصاعد داخل "كاف"، وكونها المكلّفة من "فيفا" بمهمّة الإصلاح المالي والإداري داخل الاتحاد الأفريقي، وأصبحت لها كلمة مسموعة.

ووضع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم نفسه في ورطة كبيرة بشأن المباراة التي لم تُلعب من الأساس بسبب أخطائه الإدارية، ومحاولته التشكيك في الرواية المصرية التي أرسلت إليه بأن هناك أسبابا أمنية تمنع إقامة المباراة في موعدها المحدد سابقا، ما اضطر "كاف" لتأجيل اللقاء بشكل مفاجئ، ما رفضه الفريق السنغالي.

استفسر "كاف" من الاتحاد المصري عن أسباب مطالبته بتأجيل لقاء الزمالك وجينيراسيون في دوري أبطال أفريقيا، رغم إقامة ثلاث مباريات في الدوري المحلي بالقاهرة ذات اليوم، وهي الثغرة التي تلقفها الفريق السنغالي واستند عليها لدعم موقفه الرافض لتأجيل المباراة، وعدم خوضها في اليوم التالي (الأحد)، بذريعة أن "الأسباب الأمنية" حيلة ابتدعها الزمالك.

وقال الاتحاد المصري إن المباريات التي أقيمت في القاهرة، نفس يوم مباراة الزمالك وجينيراسيون، كانت بين أندية غير شعبية، ولم يحضرها الجمهور، في حين أن المباريات الأفريقية تشترط لوائح "كاف" أن تكون بحضور جماهيري، وهو ما رفضته الجهات الأمنية، وطلبت أن تقام مباراة الزمالك في ملعب برج العرب بالإسكندرية.

أوحى استفسار "كاف" أنه حاول البحث عن مخرج قانوني لحلّ الأزمة، وإلقاء الكرة في ملعب الاتحاد المصري بالتشكيك في روايته، لكن رد الأخير واستناده إلى اللوائح المنظمة للبطولة ضاعف من ورطة الاتحاد الأفريقي الذي حدد 8 أكتوبر لإصدار قراره النهائي. ويعني تحديد هذا الموعد أن "كاف" أغلق الباب أمام إمكانية إعادة المباراة، لأن قرعة دور الـ16 من دوري أبطال أفريقيا، سوف تكون في اليوم التالي (9 أكتوبر)، بالتالي سوف يضطر لإعلان أحد الفريقين فائزا بالمباراة، ولن يكون أمام أيّ منهما فرصة للاعتراض أو التظلم، لضيق الوقت، وهو ما يريده "كاف" بغلق القضية حتى لا تسبب منغصات مستقبلية.

> دوائر رياضية مصرية تترقب قرار الاتحاد الأفريقي 8 أكتوبر، بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

أزمة الاتحاد الأفريقي الشائكة، لأن الفريقين على حق وفقا للوائح المنظمة للبطولة، سواء جينيراسيون الذي تمسك بإقامة المباراة في موعدها السبت، وذهب إلى ملعب بتروسبورت بالقاهرة وأثبت حضوره، أو الزمالك الذي تمسك بأن اللقاء الأحد في الإسكندرية، وحضر لاعبوه إلى الملعب، مستندا إلى خطاب رسمي بتأجيل المباراة.

الثغرة الوحيدة التي كان يستند عليها الاتحاد الأفريقي للخروج من الأزمة، وهي التشكيك في وجود مخاطر أمنية تستدعي تأجيل المباراة، تم غلقها وتفنيدها بالاستناد إلى لوائح "كاف"، وكل أطراف الأزمة لديها ما يثبت صحة موقفها ما عدا الاتحاد الأفريقي الذي أصبح محاصرا من كل الاتجاهات. ورأى صبحي عبدالسلام، نائب رئيس غرفة النقاد الرياضيين في مصر، أن تدخّل الاتحاد الأفريقي السابق بإلغاء قرار حكم المباراة بفوز الزمالك بثلاثة أهداف نظيفة، واعتبار جينيراسيون منسحبا، يعكس الضغوط التي يتعرض لها مسؤولون داخل "كاف"، لأن قراره كان سريعا، وصدر بعد دقائق من قرار الحكم.

وأضاف لـ "العرب"، أن الثقة التي يتعامل بها الفريق السنغالي منذ بداية الأزمة، توحي بأن هناك أطرافا لها ثقل ونفوذ تدعم موقفه، رغم أنه يفترض أن يُحرم من المشاركة عامين باعتباره منسحبا، لكن ما يدور في الكواليس، أنه حتى لو جاء القرار النهائي لصالح الزمالك، يتم تصعيد جينيراسيون للمشاركة في بطولة الكونفدرالية كنوع من الترضية.

قمتان تحت المجهر في الدوري الإماراتي

دبي – تعيش منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الإماراتي لكرة القدم على وقع قمتين من العيار الثقيل، وذلك حين يتواجه الشارقة حامل اللقب مع ضيفه العين وشباب الأهلي المتصدر مع مضيفه الجزيرة الخميس. وتعدّ الفرق الأربعة مرشحة لنيل اللقب، لذلك تحظى المباراتان باهتمام كبير وأطلق عليهما في الصحف الإماراتية تسمية قمتيْ "الخميس الكبير"، كونهما تقامان في اليوم نفسه.

وستكون قمة الشارقة الثاني والعين الثالث مثيرة، بعدما حقق الفريقان الفوز في مباراتيهما الافتتاحيتين، وسيتسلّح حامل اللقب بأفضليته على ضيفه في المباريات الأربع الأخيرة حين عرف الانتصار مرتين والتعادل مثلهما.

كما أن الشارقة لم يعرف الخسارة أمام العين في خمس مباريات تحت قيادة مدربه الحالي عبدالعزيز العنبري (حقق 3 انتصارات وتعادلين)، وإن كان الأخير قلل من شأن هذه الإحصاءات.

وقال العنبري "يبقى العين هو العين ومن أفضل وأقوى فرق الدوري، ويختلف كليّا عن الموسم الماضي وقد رأينا مستواه في أول مباراتين"، مقللا من شأن الغيابات في صفوف منافسه الذي يفتقد البرازيلي كايو كانيدو والجزائري عبدالرحمن مزيان ومحمد عبدالرحمن للإصابة. من جهته، كان الكرواتي إيفان ليكو مدرب العين أكثر ثقة بقدرة فريقه على الفوز بالقمة، وقال "لن نبحث عن أي أعذار لأننا العين أحد أبرز أندية القارة، ونحترم طموحات المنافسين لكن لا نخشى أي فريق".

وتابع "ندرك جيدا أننا سنواجه فريقا جيّدا ويمتلك نوعية مميّزة من اللاعبين. لكن في المقابل، فريقي يضمّ عناصر ممتازة وبإمكانها صناعة الفرق"، مؤكدا "نعرف ما هو المطلوب منا لتحقيق هدفنا في ملعب الفريق المنافس".

ويختبر شباب الأهلي المتصدر والذي فاز أيضا في أول مباراتين، قدراته الهجومية في مواجهة مضيفه الجزيرة الذي تراجع للمركز الخامس بثلاث نقاط بعدما خسر في المرحلة الثانية أمام جاره الوحدة.

وسجّل شباب الأهلي ثمانية أهداف في مباراتي حتا والفجيرة، ونفس العدد في ثلاث مباريات خاضها في كأس المحترفين، بينها رباعية في شباك الجزيرة نفسه، مما يعزّز الترشيحات التي وضعته في مقدمة الفرق المنافسة على اللقب. لكن مدربه الأرجنتيني رودولفو أروابارينا يرى أنه من المبكّر "الحديث عن الفرق المنافسة في الدوري، والبطولة عادة تحسم في الجولات الأخيرة".

ويعرف أروابارينا جيّدا أن اختبار فريقه الحقيقي سيكون أمام الجزيرة الذي، وإن لم يظهر بعد كمنافس جدّي، يضمّ العديد من النجوم، في مقدمتهم صانع الألعاب الدولي عمر عبدالرحمن والمهاجم علي مبخوت والبرازيلي كينو.

عبدالعزيز العنبري

العين من أفضل فرق الدوري، ويختلف كليا عن الموسم الماضي

وتابع المدرب الأرجنتيني "المباراة من المواجهات المهمة والصعبة، والجزيرة من الفرق المنافسة في الدوري ويملك لاعبين لديهم الخبرة".

ويلعب الخميس أيضا النصر مع الظفرة، وحتا مع الاتحاد كلباء، في مباراتين تشهدان المهمة الأولى للمدربين المؤقتين الهولندي يان فيرسلاين والتونسي فراس الجباس.

ويقود فيرسلاين النصر والجباس الاتحاد كلباء بعدما حلا بديلين تواليا للبرازيلي كايو زانارادي والإيطالي فابيو فيفياني المقالين من منصبيهما.

أزمة مالية تجعل الطلبة العراقي خارج البطولة

بغداد – قررت لجنة التراخيص في الاتحاد العراقي لكرة القدم حرمان نادي الطلبة من المشاركة في الدوري المحلي، وذلك بسبب عدم تسوية التزامات مالية تجاه لاعبين ومدربين سابقين على الرغم من منحه أكثر من فرصة لحل أزمته حسب رئيس اللجنة.

وذكر رئيس لجنة التراخيص محمد العبودي "أمهلنا إدارة النادي الطلبة كثيرا لتسوية مشاكله المالية، لكن الإدارة لم تستجب وبعد الأول من أكتوبر لم تعُد هناك أيّ مهلة جديدة، وقررنا عدم منح فريق كرة القدم رخصة المشاركة في مسابقة الدوري".

وأضاف العبودي "الآن، هناك خياران وضعا أمام الاتحاد، إما تجميد مشاركة فريق الطلبة حتى الموسم المقبل الجديد، وإما تسمية فريق آخر بدلا عنه هذا الموسم".

> فريق الطلبة العراقي يعد أحد أكبر أربعة أندية جماهيرية في العاصمة إلى جانب الشرطة والزوراء والقوة الجوية

ويواجه الطلبة مشاكل مالية مع لاعبين مثّلوا الفريق في مواسم سابقة وكذلك مدربين أشرفوا على تدريب فريق كرة القدم يطالبون باستحقاقات مالية متبقية في ذمّة الإدارة.

ويعد الطلبة أحد أكبر أربعة أندية جماهيرية في العاصمة إلى جانب الشرطة والزوراء والقوة الجوية، وأحرز لقب مسابقة الدوري خمس مرات في تاريخه.

وأرجأت لجنة المسابقات مباراتيْ الفريق في المرحلتين الأولى والثانية من الدوري بعد تعهد إدارة النادي أكثر من مرّة بحلّ الأزمة.

ماير ينشد إنقاذ سمعة فرنسا

الدوحة – سيحاول الفرنسي كيفن ماير تفادي خروج بلاده خالية الوفاض على صعيد الميداليات، عندما يخوض منافسات مسابقة العشارية التي انطلقت الأربعاء وتستمر يومين ضمن بطولة العالم.

ويعتبر ماير الأمل الأخير لفرنسا بعد النتائج المخيبة التي حققها رياضيوها في الدوحة حتى الآن، إذ فشلوا في الصعود إلى منصات التتويج في البطولة.

وأعادت هذه النتائج إلى الأذهان شبح نسخة هلسنكي 1983 وشتوتغارت الألمانية 1993، عندما خرج الرياضيون الفرنسيون دون أي ميدالية. وكان أبرز الخاسرين الفرنسيين في 2019، رونو لافيلني في القفز بالزانة، والذي فشل في بلوغ نهائي المسابقة التي توج بها المخضرم الأميركي سام كندريكس، بعد منافسة مع السويدي الواعد أرما دولانتيس.

وكانت فرنسا قد أحرزت خمس ميداليات من مختلف المعادن في النسخة الأخيرة من بطولة العالم في لندن 2017، وستّ في الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام 2916. ويدخل ماير مسابقة العشارية وهو مرشح فوق العادة للدفاع بنجاح عن لقبه، علما بأنه يحمل الرقم القياسي في هذا الاختصاص (سجله في تالانس في 16 سبتمبر 2018) مع 9126 نقطة.

وقال ماير "أعرف أني مرشح لإحراز الذهبية، لكن يتعيّن عليّ بذل الجهود لكي أحقق هذا الهدف. يجب بذل قصارى جهدي وألا أتكئ على أمجادي"، مؤكدا أنه لن يحاول تحطيم رقمه القياسي بل إحراز الذهب. وقال في هذا الصدد "أنا حامل الرقم القياسي العالمي لكن تحطيمه مجددا يأتي في الدرجة الثانية في سلّم أولوياتي في هذه البطولة".

وقد يكون الكندي داميان وارنر أبرز منافسي ماير بعد أن حقق أفضل رقم هذا العام (8711 نقطة). الأمر ذاته ينطبق على البلجيكية نافيساتو تيام في مسابقة السباعية، إذ تسعى إلى الالتحاق بناد نخبوي يضمّ بطلتين سابقتين هما السويدية كارولاينا كلوفت والبريطانية جيسيكا أينيس جيل، نجحتا في الاحتفاظ بلقبيهما. وشاركت تيام فارعة الطول في لقاء واحد هذا العام وكان في تالانس.

وعلى الرغم من إصابة طفيفة في كتفها، نجحت في تسجيل أفضل رقم لهذا العام مع 6819 نقطة. وتبدو البريطانية كاتارينا جونسون طومسون أبرز منافساتها بعدما سجلت 6813 نقطة في لقاء غوتزيس.